



الماء للجميع

اليوم العالمي للمياه لعام 2019

ما هي المشكلة؟

لا يزال اليوم مليارات من الناس يعيشون دون مياه آمنة للشرب، فهم يكافحون - في أسرهم المعيشية ومدارسهم وأماكن عملهم ومزارعهم ومصانعهم من أجل البقاء والنماء.

وكثيراً ما تُهمل الفئات المهمشة - النساء والأطفال واللاجئين والسكان الأصليون والأشخاص ذوو الإعاقة وكثير غيرهم - بل يتعرضون أحياناً للتمييز في سعيهم للوصول إلى المياه الآمنة للشرب التي يحتاجون إليها، وفي إدارتها.

ما هو موضوع اليوم العالمي للمياه؟

«عدم ترك أي أحد خلف الركب» هو موضوع اليوم العالمي للمياه لعام 2019. وهو عبارة عن تعديل للوعد الجوهري الوارد في خطة التنمية المستدامة لعام 2030: مع تقدم التنمية المستدامة، يجب أن يستفيد الجميع.

ما هي علاقة الموضوع بالمياه؟

يتضمن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة غاية تتمثل في ضمان توافر المياه للجميع بحلول عام 2030 وإدارتها إدارة مستدامة. وهذا يعني بطبيعة الحال عدم ترك أي أحد خلف الركب.

مأمونة ونقية والصرف الصحي حق من حقوق الإنسان ولا بد منه للتمتع التام بالحياة وبجميع حقوق الإنسان»².

ويكفل حق الانسان في الحصول على المياه أن يتوافر للجميع، دون تمييز، إمكانية الحصول على قدر كاف ومأمون ومقبول وممكن مادياً وميسور التكلفة من المياه، وذلك للاستعمالات الشخصية والمنزلية؛ التي يقصد بها استعمال المياه لأغراض الشرب، والصحة الشخصية، وغسل الملابس، وإعداد الطعام، والنظافة الصحية الشخصية والمنزلية³.

لماذا يترك الأشخاص متخلفين عن الركب دون الحصول على المياه المأمونة؟

يُترك الأشخاص متخلفين عن الركب دون الحصول على مياه مأمونة لأسباب عديدة. وفيما يلي بعض من «أسباب التمييز» التي تتسبب في حرمان كبير فئات معينة من الأشخاص متى تعلق الأمر بالوصول إلى المياه:

- الجنس والنوع الجنساني
- العرق والأصل الإثني والدين والمولد والطائفة واللغة والجنسية
- الإعاقة والعمر والحالة الصحية
- الملكية والحياسة والإقامة والحالة الاقتصادية والاجتماعية

وثمة عوامل أخرى، مثل التدهور البيئي وتغير المناخ والنمو السكاني والصراعات والنزوح القسري وتدفعات الهجرة، يمكن أن تؤثر بصورة غير متناسبة على الفئات المهمشة من خلال التأثير على المياه.



ماذا تعني 'المياه الآمنة للشرب'؟

عبارة «المياه الآمنة للشرب» اختصار لعبارة «خدمات مياه الشرب التي تدار بطريقة مأمونة»: أي المياه المتوافرة عند الحاجة، والخالية من التلوث¹.

ما هي أهمية المياه؟

كائناً من كنت، وأياً كان المكان الذي توجد فيه، الماء حق من حقوقك الإنسانية. والوصول إلى المياه هو عماد الصحة العامة، ومن ثم فإنه أمر حاسم بالنسبة للتنمية المستدامة ولبناء عالم مستقر ومزدهر. ولا يمكننا المضي قدماً كمجتمع عالمي بينما يعيش العديد من الأشخاص دون مياه مأمونة.

ما هو حق الانسان المتمثل في الحصول على المياه؟

أقرت الأمم المتحدة، في عام 2010 بأن «الحق في الحصول على مياه شرب

1 منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف): <https://washdata.org/monitoring/drinking-water>

2 الأمم المتحدة (2010): 292/A/RES/64، قرار اتخذته الجمعية العامة في 28 تموز/ يوليو 2010.

http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/64/292

3 مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وموئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة الصحة العالمية <https://www.ohchr.org/Documents/Publications/FactSheet35ar.pdf>

حقائق هامة



- 2.1 مليار شخص يعيشون دون إلى مياه الشرب المأمونة في المنزل.⁴
- مدرسة من كل أربع مدارس ابتدائية تفتقر إلى خدمة مياه الشرب، إذ يلجأ التلاميذ إلى مصادر المياه غير المحمية أو يعانون العطش.⁵
- أكثر من 700 طفل دون سن الخامسة يموتون يومياً بسبب أمراض الإسهال المرتبطة بالمياه غير الآمنة وسوء المرافق الصحية.⁶
- 80 في المائة من الأشخاص الذين يستخدمون مصادر المياه غير المأمونة وغير المحمية يعيشون في المناطق الريفية، على صعيد العالم.⁷
- تتحمل النساء والفتيات المسؤولية عن جمع المياه في ثمان من كل عشر أسر معيشية، مع وجود المياه خارج المباني.⁸
- أكثر من 800 امرأة تموت يومياً بسبب مضاعفات الحمل والولادة.⁹
- بالنسبة للأشخاص الذين اضطروا إلى الفرار من منازلهم، البالغ عددهم 68.5 مليون، تعتبر مسألة الحصول على خدمات المياه المأمونة مشكلة كبيرة.^{10 11}
- زهاء 159 مليون نسمة يجمعون مياه الشرب من مصادر المياه السطحية، من قبيل البرك ومجري المياه.¹²
- زهاء 4 مليارات شخص - أي ما يقارب ثلثي سكان العالم - يعانون شح حاد في المياه على الأقل خلال شهر واحد كل سنة.¹³
- يمكن أن يتعرض 700 مليون شخص حول العالم إلى النزوح بسبب ندرة شديدة في المياه بحلول عام 2030.¹⁴
- عموماً ما يحصل الأشخاص الأكثر ثراء على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بتكلفة منخفضة (جداً في أغلب الأحيان)، في حين أن الفقراء يدفعون أسعاراً أعلى بكثير للحصول على نفس الخدمات، بل على خدمات أقل جودة.¹⁵

4 منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) (2017) التقدم المحرز في توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية: https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/jmp-2017/ar

5 اليونيسف (2018) المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس: البيانات الأساسية المبلغ عنها <https://data.unicef.org/resources/wash-in-schools>

6 أرقام معدة في عام 2018 بناءً على بيانات اليونيسف: <https://data.unicef.org/topic/child-health/diarrhoeal-disease>

7 منظمة الصحة العالمية (2017) - مياه الشرب المدارة بشكل مأمون - تقرير مواضيعي بشأن مياه الشرب 2017:

<https://data.unicef.org/wp-content/uploads/2017/03/safely-managed-drinking-water-JMP-2017-1.pdf>

8 منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) (2017) التقدم المحرز في توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية: https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/jmp-2017/ar

9 اليونيسف: <https://data.unicef.org/topic/maternal-health/maternal-mortality>

10 مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، تقرير الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2017: <https://www.unhcr.org/5b27be547.pdf>

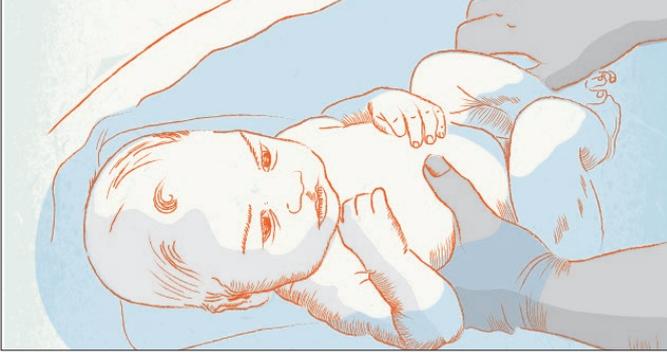
11 البرنامج العالمي لتقييم المياه التابع لليونسكو (WWAP) / لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (2019): تقرير عن تنمية المياه في العالم: عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب.

12 منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) (2017) التقدم المحرز في توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية: https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/jmp-2017/ar

13 Hoekstra (2016) و Mekonnen (2016) - مليار شخص يواجهون شح حاد في المياه. مجلة Science Advanced، المجلد 2، العدد 2: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/26933676>

14 المعهد العالمي للمياه (2013)، أمن (انعدام أمن) المياه في المستقبل: حقائق وأرقام وتوقعات https://img1.wsimg.com/blobby/go/27b53d18-6069-45f7-a1bd-d5a48bc80322/downloads/1c2meuvon_105010.pdf

15 البرنامج العالمي لتقييم المياه التابع لليونسكو (WWAP) / لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (2019): تقرير عن تنمية المياه في العالم: عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب.



ما هي الإجراءات التي يتعين اتخاذها؟

بهدف 'عدم ترك أي أحد خلف الركب'، يجب أن نركز جهودنا نحو ضم الأشخاص المعرضين للتهميش والإهمال. ويجب أن تلبى خدمات المياه احتياجات الفئات المهمشة كما يجب أن تُسمع أصواتهم في عمليات صنع القرار. ويجب أن تقرر الأطر التنظيمية والقانونية بحق جميع الأشخاص في الحصول على المياه، كما يجب توفير تمويل كاف وموجه بصورة نزيهة وفعالة للذين هم في أشد حاجة إليه.



كيفية المشاركة في هذه الحملة؟

• تقاسم المعلومات:

من خلال استخدام مواد الحملة أو تكييفها على حساباتكم في وسائل التواصل الاجتماعي

أشركوا أصدقاءكم ومعارفكم من خلال تقديم معلومات وقصص عن واقع أزمة المياه وكيف تؤثر على كل جانب من جوانب المجتمع.

زوروا الموقعين www.worldwaterday.org/resources أو www.worldwaterday.org/socialmedia لبدء المحادثات واتخاذ إجراءات.

• العمل:

من خلال تنظيم فعالية أو نشاط

تجميع الأفراد لتبادل الأفكار وتنميتها. اعدوا في فعالية، أو شاركوا في فعالية، لتكوين اتصالات شخصية قد تصنع فرقاً في حياة السكان الذين يعيشون دون مياه مأمونة.

زوروا الموقع www.worldwaterday.org/event لمعرفة الفعاليات التي تنظم بالقرب منكم، في إطار اليوم العالمي للمياه، لمعرفة كيف يمكنكم تنظيم فعالية بأنفسكم.